سوريا اليوم

صحيفة يومية يصدرها تيار التغيير الوطني في سوريا

العدد: ٨٣٠ الجمعة ٢٠١٥/٦/١٢

قصف على معرة النعمان بريف إدلب وأحياء سكنية في مدينة حلب

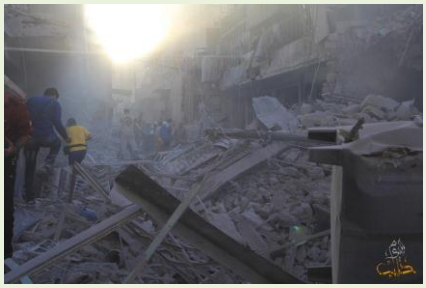

قتل ١١ شخصا بينهم خمسة أطفال وأصيب عدد آخر بجروح وُصفت بعضها بالخطرة، وذلك إثر غارات لطائرات النظام أمس الخميس على الأحياء السكنية في مدينة معرة النعمان بريف إدلب، مما أدى أيضا إلى انهيار عدة أبنية ودمار لحق بالممتلكات.

في الأثناء، استهدف طيران عصابات الأسد المروحي بالبراميل المتفجرة، أحياء السكري والصاخور ومساكن هنانو، ما أدى إلى إصابة مدنيين بجروح، ودمار واسع في الأبنية.

كما قصف الطيران المروحي، بالبراميل المتفجرة أيضا، بلدات حيّان ومارع وبيانون في ريف حلب الشمالي، ما أسفر عن دمار في المنازل، دون أنباء عن سقوط إصابات.

وأفاد مركز حمص الإعلامي بمقتل أم وأولادها الأربعة جراء إلقاء طيران النظام برميلين متفجرين على مدينة الرستن بريف حمص. تزامن ذلك مع قصف عصابات الأسد لقريتي أم شرشوح وحوش حجو بقذائف الهاون والدبابات، ما أدى إلى نشوب حرائق بالمحاصيل الزراعية، وفي مدينة حمص شهد حي الوعر استهداف قناصة عصابات الأسد المتمركزين في برج الغارديناريا وبساتين الحي لأي شيء يتحرك، وسط تحليق مكثف للطيران الحربي في سماء الوعر.

كما قصفت عصابات الأسد قرى المليحة الغربية والمليحة الشرقية ورخم في الريف الشرقي لدرعا بأكثر من عشرين صاروخ أرض–أرض، مما خلف قتلى وجرحى وأحدث دمارا كبيرا، كما استهدف طيران عصابات الأسد الحربي والمروحي بلدة أم ولد بـ ١٤ صاروخا و٦ براميل متفجرة، كما قصف بلدة الكرك الشرقي بالبراميل المتفجرة.

واستهدف طيران الأسد قرية عجاجة الحجية جنوب الحسكة واستهدف مدرسة طارق بن زياد التي يسكنها نازحون من حي غويران، القصف نجم عنه شهيد هو السيد جمال القهواجي وجرح العشرات من المدنيين ودمار في المنازل المحيطة في المدرسة.

من جهة أخرى، أتمت فرقة عامود حوران صفقة تبادل أسرى وجثث مع عصابات الأسد، استطاعت من خلالها الإفراج عن ٢٤ معتقلا من سجون نظام الأسد، بينهم ١٢ امرأة، مقابل تسليم جثث مقاتلين إيرانيين ومن حزب الله.

هذا فيما نقل الهلال الأحمر السوري عشرات الجثث عبر معبر بستان القصر في حلب في عملية تبادل بين حركة أحرار الشام وعصابات الأسد، ودعت الطبابة الشرعية ذوي المفقودين للتعرف على الجثث، وقد عرف من الجثث العائدة للثوار: فيصل العلوي، عبد الحميد رشيد الضعيف، إبراهيم عبد الله الضاهر.

ومن جهتها قالت لجان التنسيق المحلية في سوريا أنها ومع انتهاء يوم الخميس استطاعت توثيق واحد وسبعين شهيدا بينهم تسعة أطفال وست سيدات وشهيد تحت التعذيب، وأضافت اللجان أن ثلاثة وعشرين شهيدا قضوا في حلب، بالإضافة إلى ستة عشرة شهيدا في إدلب قضوا في القصف على معرة النعمان، وعشرة شهداء في حماه معظمهم قضوا في القصف على قسطون، وسبعة شهداء في حمص قضوا في القصف بالطيران على الرستن، وستة شهداء في درعا، وخمسة شهداء في دمشق، وثلاثة شهداء في دير الزور، وشهيد في القنيطرة.

قصف عنيف على مخيم خان الشيح وتواصل الاشتباكات في مخيم اليرموك

قالت مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سوريا في التقرير التوثيقي لأوضاع المخيمات الفلسطينية في سوريا اليوم الجمعة إن قصفا عنيفا استهدف مخيم خان الشيح بريف دمشق فيما دارت اشتباكات ليلية في مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين بدمشق.

حيث أكدت مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سوريا تعرض مخيم خان الشيح للاجئين الفلسطينيين للقصف بعدد من قذائف الهاون مما أدى إلى وقوع أضرار مادية في الأبنية والممتلكات في الحارة الشرقية من المخيم، فيما تعرضت المزارع المجاورة للمخيم لقصف بثلاث براميل متفجرة على الأقل، مما تسبب بانتشار حالة من الهلع بين الأهالي.

إلى ذلك يستمر جيش الأسد بإغلاق جميع الطرقات التي تصل بين المخيم ومركز العاصمة دمشق، باستثناء طريق "زاكية – خان الشيح" الذي يضطر الأهالي لسلوكه بالرغم من استهدافه المتكرر بالقذائف والأسلحة المتوسطة.

وفي موضوع مشابه دارت اشتباكات عنيفة في مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين، فجر أمس، على محوري ثانوية اليرموك للبنات والبلدية استخدم خلالها القذائف والأسلحة المتوسطة، فيما يقوم عناصر النظام السوري والمجموعات الفلسطينية الموالية له بقنص شارع اليرموك الرئيسي حيث أطلقت العديد من الطلقات المتفجرة.

إلى ذلك أكد ناشطون لمجموعة العمل من أجل فلسطينيي سوريا، أن الأنباء التي يتم تداولها والمتعلقة بإمهال المجلس المحلي لبلدة بيت سحم أهالي مخيم اليرموك "٤٨" ساعة لمغادرة البلدة هي أنباء غير صحيحة، وأن السبب بانتشار تلك الأنباء هو طلب مجلس أعيان البلدة من اللاجئين وهم فلسطينيون وسوريون إخلاء أحد الأبنية بحجة طلب أصحابها لذلك، وأنه قد تم حل الإشكال بعد تدخل المجلس المحلي لدى مجلس الأعيان.

هذا فيما أكد ناشطون لمجموعة العمل من أجل فلسطينيي سوريا أن السلطات التركية تستمر باحتجاز حوالي "٥٠" لاجئاً فلسطينياً وسورياً في أحد الملاعب بمدينة أزمير، لليوم الثاني على التوالي.

وأضاف الناشطون أن السلطات التركية كانت قد ألقت القبض عليهم أثناء محاولتهم الوصول إلى اليونان انطلاقاً من السواحل التركية.

فيما نقل الناشطون معاناة المحتجزين الذين يتواجد بينهم عدد من النساء والأطفال حيث أن الملعب المتواجدين فيه لا تتوفر فيه الاحتياجات الأساسية من رعاية طبية وأغطية، مطالبين في الوقت ذاته بسرعة الإفراج عنهم.

وعلى صعيد آخر قامت مؤسسة "جفرا للتنمية الشبابية" في مخيم خان الشيح للاجئين الفلسطينيين بريف دمشق، بافتتاح النادي الصيفي لأطفال المخيم وذلك تحت عنوان "زيتون الجليل".

حيث يتضمن النادي مجموعة من الأنشطة والبرامج التي تركز على تقديم الدعم النفسي، والتوعية بالمخاطر، وتنمية المواهب عند الأطفال منها الرسم والرياضة والمسرح والدبكة، بالإضافة إلى تعليم اللغات.

وفي سياق ليس ببعيد تستعد حملة "المرحمة" التي أطلقتها عدد من الهيئات الإغاثية العالمية لتوزيع مساعداتها على اللاجئين الفلسطينيين في بلدة يلدا المجاورة لمخيم اليرموك المحاصر.

ومن جانبه أكد د.محمد حنون رئيس قافلة "المرحمة" إن القافلة السادسة تتضمن سلل غذائية وخضروات وحليب أطفال ومادة الخبز للتخفيف من معاناة المتضررين في مخيم اليرموك والمنطقة الجنوبية.

جبهة النصرة وأحرار الشام تعلنان حل مشكلة عين لوزة

قال أبو عبد الله المسؤول الأمني العام في جبهة النصرة أنه بالتعاون بين النصرة وحركة أحرار الشام تم حل مشكلة قرية عين لوزة في ريف إدلب الشمالي، والتي يقطنها أهال من الطائفة الدرزية، لافتا إلى أنه سيتم تعويض أهالي قتلى الطرفين والعمل على محاسبة المسؤولين عن الأزمة، بحسب "مسار برس".

وكانت مواجهات دارت أول أمس بين عناصر من جبهة النصرة وبعض أهالي قرية عين لوزة أسفرت عن مقتل ٥ أشخاص للأخيرة، فيما قتل عنصران للنصرة.

من جهة أخرى، تمكن عناصر الدفاع المدني في مدينة معرة النعمان غربي إدلب يوم أمس الخميس من انتشال جثة امرأة بعد بقائها ١٥ ساعة تحت الأنقاض، في حين استجابت جبهة النصرة لطلب الأهالي نقل مقراتها إلى مناطق متطرفة في محيط المدينة درءا للقصف المتواصل على المدنيين.

أما في مدينة إدلب، فقد قام "جيش الفتح" بتقسيم إدارة المدينة على عدة فصائل، فاستلمت حركة "أحرار الشام" قطاع التربية والتعليم، و"جبهة النصرة" أمر الأمن والقضاء والمحاكم والشكاوي، فيما تكفل "فيلق الشام" بأمور الخدمات من كهرباء وماء ونظافة ومكاتب إدارية ومشاف، بينما تتابع لجنة الغنائم المشتركة إدارة الموارد وأملاك أفرع الأمن والشرطة.

وعلى الصعيد الإنساني، تسبب انقطاع مادة المازوت عن المحافظة مؤخرا بزيادة أعباء المواطنين فيها، حيث وصل سعر البرميل المخزن إلى ٢٠٠ دولار بعد أن كان سعره منذ ١٠ أيام ٥٠ دولارا فقط.

وأفادت "مسار برس" أن ارتفاع سعر المازوت سبب توقف أفران الخبز عن العمل، والأجهزة الطبية وحاضنات الأطفال في المشافي، بالإضافة إلى زيادة أجور المواصلات وارتفاع أسعار الخضار، مشيرا إلى أن "جبهة النصرة" وحركة "أحرار الشام" شكلتا لجنة للنظر في أسباب قطع طرق المازوت والعمل على توفيره.

وئام وهاب يتوعد بجيش من ٢٠٠ ألف مقاتل للدفاع عن السويداء

الأنباء التي وردت من ريف إدلب عن مقتل حوالي ٢٣ درزيا في بلدة قلب اللوزة في جبل السماق جراء إشكال مع جبهة النصرة هز الاوساط الدرزية في الداخل اللبناني التي أعربت عن استنكارها وعن تضامنها مع دروز إدلب والسويداء وإن اختلفت اساليبهم للدفاع عن إخوانهم بني معروف في سوريا بين داع إلى المصالحة مع الثوار، كما ينادي وليد جنبلاط، وبين داع إلى التسلح والدفاع عن النفس كما ينادي طلال أرسلان ووئام وهاب بجيش قوامه ٢٠٠ ألف مقاتل للدفاع عن السويداء.

وينعقد المجلس المذهبي الدرزي بشكل طارئ لمناقشة أحداث إدلب، وأشار جنبلاط في تغريدات له عبر "تويتر" إلى أن "كل كلام آخر تحريضي لن ينفع". وقال "تذكروا ان سياسة بشار الأسد أوصلت سوريا إلى هذه الفوضى". وأضاف "من جهة أخرى أرفض وأحذر من التحريض الإسرائيلي حول العرب الدروز في سوريا".

وقد أجرى رئيس مجلس النواب نبيه بري أمس اتصالات بكل من شيخ عقل الطائفة الدرزية الشيخ نعيم حسن، النائب وليد جنبلاط، النائب طلال أرسلان، الوزير السابق وئام وهاب، والنائب السابق فيصل الداوود مستنكرا "المجزرة".

وسارع الحزب التقدمي الاشتراكي إلى إصدار بيان استنكر فيه ما جرى، مؤكدا "سعيه لمعالجة هذا الحادث مع المعارضة السورية حيث أثمرت الاتصالات التي قام بها رئيس الحزب وليد جنبلاط مع فصائل المعارضة وقوى إقليمية فاعلة وموثرة سعيا مشتركا لضمان سلامة أبناء تلك القرى الذين وقفوا إلى جانب الثورة منذ انطلاقتها واستقبلوا النازحين في بيوتهم وحرصوا أشد الحرص على الوحدة الوطنية بين أبناء الشعب السوري".

وشدد على أن "المعلومات التي تم الترويج لها مغايرة للحقيقة خصوصا لناحية ما تم تداوله عن عملية ذبح تعرض لها الموحدون الدروز"، موضحا أن "ما حصل هو إشكال وقع بين عدد من الأهالي في بلدة قلب لوزة في جبل السماق وعناصر من "جبهة النصرة" حاولوا دخول منزل أحد العناصر الذي يعتبرونه مواليا للنظام السوري، وقد تطور الإشكال إلى إطلاق نار أوقع عددا من الشهداء. ولقد تم تطويق هذا الإشكال ووضع حد له في إطار من التواصل والتعاون مع كل الأطراف الفاعلة والمعنية".

واستغرب الحزب "حملة التحريض المنظمة التي قامت بها بعض الأوساط السياسية والإعلامية بهدف تأجيج المشاعر وإذكاء نار الفتنة"، داعيا "المواطنين إلى عدم الأخذ بها لا

سيما وأن ما يحصل، على جسامته، هو جزء من المعاناة التي يعيشها الشعب السوري التي تعرض فيها لحرب طاحنة وأودت حتى اللحظة بمئات الآلاف من أبناء الشعب السوري وتهجير الملايين منهم إلى دول الجوار".

ودعا إلى "التهدئة والتروي وعدم الإنجرار وراء الأخبار غير الصحيحة وغير الدقيقة في هذه المرحلة الحرجة التي قد ترغب أطراف عديدة خلالها أن تصطاد في الماء العكر".

من جهته استنكر شيخ عقل طائفة الموحدين الدروز الشيخ نعيم حسن "بشدة الاعتداء الذي حصل على عدد أبناء من الطائفة في منطقة جبل السماق في سوريا وأدى إلى سقوط عدد من الشهداء والضحايا"، مؤكدا "ضرورة التحلي بالوعي والمسؤولية لتلافي وقوع مثل هكذا حوادث"؛ ودعا إلى "مواكبة الاتصالات التي جرت وتجري على مختلف المستويات لإنهاء ذيول هذا الحادث المؤسف والأليم الذي يأتي في إطار ما يعيشه كل الشعب السوري بمختلف توجهاته من مأساة، وعدم الانجرار خلف بعض الأصوات المحرضة التي من شأنها أخذ الأمور إلى ما لا يريده السوريون وكل الحريصين على سوريا وأبنائها".

وذكر الشيخ حسن بـ"الدور الكبير للموحدين في جبل السماق وريف إدلب في المساهمة الأساسية في احتضان ودعم النازحين من قرى الجوار"، مشيرا إلى انهم "حملوا راية حرية وكرامة الشعب السوري، ورفضوا الظلم في كل أوان، وتمسكوا بتعاليم الدين الإسلامي الحنيف وقيمه". ودعا "جميع الأفرقاء والفصائل في منطقة إدلب، كما في كل سوريا، إلى عدم الانزلاق إلى أتون الفتنة المميتة والثبات على وحدة قضية الشعب السوري في نضاله للحصول على حقوقه، وأن يبقى صوت العقل ونداء الحكمة هو الغالب"، ورفض "الأعمال غير المبررة إطلاقا والمرفوضة بكل المقاييس التي يحرمها ديننا الإسلامي، وأن يدركوا من هو الصديق ومن هو العدو"، طالبا من الدروز "التنبه في هذه المرحلة الخطيرة لكل المخططات الرامية إلى سلخهم عن واقعهم وتاريخهم وانتمائهم".

في المقابل، اعتبر الوزير السابق وئام وهاب "ان الدروز قادرون على إنشاء جيش يضم اكثر من ٢٠٠ الف شخص من دروز سوريا ولبنان والعالم "للدفاع عن السويداء". وقال في مؤتمر صحافي إثر ما تردد من انباء عن مقتل عدد من الدروز في إدلب وبدء معركة مع الجيش الحر لتحرير مواقع في ريف السويداء "ان تركيا وقطر تتحملان مسؤولية المجزرة في قلب لوزة لأنهما تدعمان جبهة النصرة".

وأكد "ان السلاح هو من يحمي الدروز وليس الكلام". وأضاف "ان سقوط السويداء يعني سقوطنا جميعا وهذا ما لن نقبل به وسنقاتل قتال التوحيديين المؤمنين من المناطق اللبنانية".

ولفت إلى أن "كل من يتعاطى مع "جبهة النصرة" من لبنان غير مرغوب فيه وليغادر الأراضي اللبنانية"، متابعا: "لا تحمينا البيانات التافهة وانتظار كلمة من السفارات أو الدول ولن نقاتل إلا من يقاتلنا".

وتوجه وهاب للنظام السوري قائلا "أقول لبشار الأسد نحن بحاجة للسلاح في السويداء وأي تأخير في تسليمنا السلاح تتحمل مسؤوليته الدولة السورية فنحن نريد حماية أنفسنا ولا مبرر لتأخير التسليح".

وذكر ان "السويداء يجب ان يتم الدفاع عنها من اهلها ولكن من سلاح الدولة والجيش ومن رحلوا عن اللواء ٥٢ في درعا يدافعون عن السويداء لسنوات". وأضاف: "لمن يظن انه يضحك على الكل أقول لك الكل سيضحكون عليك ومحور المقاومة هو من سيحمينا والسياسة السخيفة المستجدية لا نريدها".

وختم: "أقول لأخواني في لبنان استعدوا للمواجهة وأي اعتداء سنواجهه في أي مكان يمكن مواجهته فيه فكفى نفاقا وتخاذلا وانحطاطا ولتكن الأجهزة الأمنية في لبنان على علم بالمواجهة فسنرد الدم بالدم".

منظمة العفو الدولية تتهم ميليشيا يزيدية بإعدام أطفال في القرى العربية

كشفت منظمة العفو الدولية عن توثيقها لمجزرة ارتكبتها ميليشيا يزيدية في القرى العربية في شمال العراق، وأسفرت عن مقتل ٢١ شخصاً نصفهم من النساء والأطفال والمعاقين الذين أعدموا بإطلاق النار عليهم بشكل مباشر، فيما أكدت المنظمة أن أي مجهود لم يجر للتحقيق في هذه المجزرة.

وقالت المنظمة في تقرير صدر عنها مؤخراً إن أفرادا في ميليشيا يزيدية هاجموا قريتين عربيتين، هما الجري والسيباية، وقتلوا ٢١

شخصاً من سكانهما ونهبوا المنازل وأحرقوها، ولم يسْلم منزل واحد في القرية، مشيرةً إلى أن أكثر من نصف عدد القتلى من المسنين أو الرجال العجزة أو النساء أو الأطفال.

ووثقت المنظمة اختطاف ٤٠ من تلك القرى، ولا يزال ١٧ منهم في عداد المفقودين، بينما نقلت عن السكان أن بعض أفراد البشمركة وقوات الأمن "أسايش" التابعة لحكومة كردستان العراق كانوا حاضرين في المكان في وقت الهجوم، ولكنهم لم يحاولوا منعهم.

وسجلت المنظمة شهادة والد ضحيتين وهما صبي عمره ١٥ عاماً، وشقيقه البالغ من العمر ٢٠ عاماً من قرية الجري، وقال لمنظمة العفو الدولية إن ولديه قتيلا بالرصاص، وأُلقي بجثتيهما بالقرب من قرية يزيدية، بينما تحدثت نهلة، البالغة من العمر ٣٤ عاماً، وهي أم لخمسة أطفال من قرية الجري، كيف قتل زوجها ونجلها بالرصاص بدم بارد.

وقدمت المنظمة تسجيلات ومشاهدات من قرية السيباية المجاورة، مؤكدةً ان معظم الذين قُتلوا من المسنين أو الرجال والنساء ذوي الإعاقات وغير القادرين على الهرب، مبينةً أن أحد الرجال كان يبلغ من العمر ٦٦ عاماً ويجلس على كرسي متحرك وتم قتله.

وطالبت دوناتيلا روفيرا، وهي كبيرة مستشاري منظمة العفو الدولية، السلطات العراقية بأن تبذل كل ما في وسعها من أجل نزع فتيل التوترات الطائفية، مشددةً على تقديم الجناة إلى ساحة العدالة بلا تمييز. وأوضحت أن أهالي الضحايا يجب ان يعرفوا أن الأشخاص الذين يرتكبون جرائم حرب وغيرها من الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان، وستتم مساءلتهم كأفراد بغض النظر عن دينهم أو عرقهم أو منصبهم، وشددت المسؤولة في المنظمة الحقوقية على أن يتم وضع حد لحالات الإفلات من العقاب وبخلاف ذلك فإن المدنيين العراقيين سيظلون عالقين في حلقة مميتة من العنف الطائفي.

وكان العديد من الشخصيات العربية قد طالبت في وقت سابق بتقديم مسؤولي الميليشيات اليزيدية إلى القضاء للاقتصاص منهم على خلفية الأحداث التي تحصل في المناطق العربية المحاذية لإقليم كردستان، في وقت استبعد المراقبون أن يتم الإقدام على هذه الخطوة في ظل حجم الدعم الذي تتلقاه هذه الميليشيات من التحالف العسكري الذي تتزعمه الولايات المتحدة من جهة، والجناح العسكري في حزب العمال الكردستاني من جهة أخرى.

النظام يستبدل ٦٥ جثة لعناصره مقابل الإفراج عن معتقلين ومعتقلات

قام الثوار في منطقة ريف درعا بعملية تبادل أسرى مع نظام الأسد، حيث أفرج النظام على ١١ امرأة و١٣ رجلاً، من أهالي بلدة بصر الحرير، بعد أن كان اعتقلهم فرع الأمن العسكري في إزرع التي نزحوا إليها جراء القصف.

وحصل النظام مقابل ذلك على جثث ٦٥ من عناصر قواته متعددة الجنسيات، وقد أشرف على عملية التبادل فرقة "عامود حوران".

وقالت فرقة عامود حوران أنه تم الإفراج عن كل من المعتقلين والمعتقلات التالية أسماؤهم:

١-سعاد محمد الجرابعه
٢-جميلة محمد الكسور
٣-منى اسماعيل العليان
٤-امل قاسم العبدالله
٥-مريم حسن الابراهيم
٦-سحر محمد الحريري
٧-هيام محمد المصلح الحريري
٨-وهيبة زيد الكسور
٩-قاسم محمد الأحمد لكسور
١٠-محمد جمعة الحميدي
١١-معذا قاسم الحريري
١٢-موسى عباس الحيشي
١٣-منير محمد الشرع
١٤-فوزي تاج الشرع
١٥-منير شاكر الحجي
١٦-احمد محمد عويد الجرابعه
١٧-عبد الرحمن محمد عويد الجرابعه
١٨-سليمان منصور الرزيق لكسور
١٩-صفوان محمد الحريري/ابطع
٢٠-محمد صلاح الحريري/ابطع
٢١-صفاء محمد سليمان/علما
٢٢-امتياز رفعت الصياصنة/درعا
٢٣أيمان فاروق السلامات/لحراك
٢٤ يوسف الحريري / علما

إنقاذ أطفال رضع من تحت الأنقاض في مشفى الأطفال التخصصي في حلب

هرع العاملون في مشفى الأطفال التخصصي في حلب لإخراج الأطفال حديثي الولادة من الحاضنات ونقلهم إلى أكثر النقاط أماناً داخل المشفى، قبيل رحلة النزوح للكادر الطبي والمرضى من المشفى، بعد سقوط برميل متفجر في المنطقة المحيطة بالمشفى في وقت مبكر من صباح يوم الأربعاء الماضي، والذي تسبب باستشهاد ٣ مدنيين وإحداث أضرار بليغة بالمشفى تسببت بتوقفه عن الخدمة.

وقال حسن نيرباني مدير المشفى "الأطفال الذين يحتاجون بشدّة للمراقبة الطبية تم نقلهم إلى مشافٍ أخرى في المدينة، وأنّ البرميل المتفجر الذي سقط جانب المشفى، أدى إلى إحداث أضرار مادية في بنية المشفى، وتعطل الحواضن التي كانت تستقبل حديثي الولادة".

وأضاف نيرباني: "أكثر ما نحتاج لتأمينه اليوم حتى يعود المشفى إلى العمل هو الحواضن، كونها مهمة لإنقاذ حياة عشرات الأطفال حديثي الولادة شهرياً".

ويرجع الطبيب، بحسب ما نقلت عنه صحيفة "العربي الجديد"، محاولات النظام المتكررة لاستهداف المنشآت الطبية إلى "نيته القضاء على ما تبقى من خدمات الرعاية الطبية في المناطق المحررة، ودفع ما تبقى من الأطباء للهروب خارج البلاد، والتأثير على معنويات الناس، لكن إيماننا بما نفعل أقوى من إجرامه".

يذكر أن المشفى يقدم خدماته لحوالي ٤ آلاف طفل شهرياً، وهو المشفى الوحيد للأطفال في كامل حلب وريفها.

طلاب ريف حمص الشمالي يتحدون الحصار والاعتقال في سبيل العلم

يعيش طلاب ريف حمص الشمالي المحاصر أوضاعا صعبة بسبب خوفهم الدائم من الاعتقال أثناء توجههم إلى مناطق سيطرة عصابات الأسد لتقديم امتحانات الشهادتين الإعدادية والثانوية، حيث يضطر الطلاب إلى المرور على الحواجز للتفتيش من قبل عناصر عصابات الأسد التي تقوم بمضايقتهم وتهديدهم بالاعتقال.

حيث قال جمال، الطالب في الصف التاسع من مدينة الرستن، إن عناصر عصابات الأسد المتواجدة على الحواجز عاملتهم معاملة سيئة جدا، حيث كانوا يستخدمون أبشع الألفاظ أثناء تفتيشهم وتفتيش الحافلة التي تقلهم.

وأضاف جمال بأن الطلاب كانوا يقطعون مسافة ٢٠ كم يوميا، حيث كانوا يخرجون من الساعة الـ ٤ صباحا من بيوتهم ليصلوا إلى مركز الفحص الساعة ٨ صباحا، وذلك بسبب الحواجز، الأمر الذي أثر سلبا على نفسيتهم وتركيزهم.

بدوره، ذكر أحد طلاب المرحلة الثانوية والذي فضل عدم الكشف عن اسمه لأنه لم ينته بعد من تقديم الامتحان أن عناصر عصابات الأسد تقوم بإخافتهم أثناء عملية التفتيش كل صباح، حيث يجبرون كافة الطلاب على النزول من الحافلة، ويتم تفتيشهم بشكل دقيق مع توجيه الشتائم التي تتعارض مع مبادئ الأخلاق والآداب.

وأكد أحد قادة الثوار في ريف حمص الشمالي ويدعى أبو قتيبة، أن فصائل الثوار قامت بعدة محاولات لمنع الطلاب من تقديم الامتحانات في مناطق سيطرة نظام الأسد بسبب تخوفهم على مصير هؤلاء الطلاب في حال تم اعتقالهم، مشيرا إلى أن أهالي الطلاب اختاروا أن يرسلوا أبناءهم على مسؤوليتهم الشخصية.

وفي سياق متصل، أقامت وزارة التربية والتعليم في الحكومة السورية المؤقتة برعاية المجلس المحلي ومكتب التربية في الرستن امتحانات الشهادتين الإعدادية والثانوية بفرعيها العلمي والأدبي، فقط للطلاب الذين لم يذهبوا للامتحانات التي جرت في مناطق سيطرة نظام الأسد وممن منعوا من التقديم السنة الماضية، حيث وصل عددهم في تلبيسة والرستن إلى حوالي ٦٠٠ طالب وطالبة.

وقال رئيس مكتب التربية في مدينة الرستن شاهر عبيد إن الامتحانات أقيمت في ريف حمص الشمالي للعام الثاني على التوالي، موضحا أنها سارت بشكل جيد، وأشرف عليها فريق من المثقفين، حيث كان هناك مراقبان على الأقل داخل قاعة الامتحان الواحدة.

وأشار عبيد إلى أنه تم توزيع الطلاب على مركزين في الرستن و٣ مراكز في تلبيسة، مؤكدا أن القائمين على الامتحان حاولوا قدر المستطاع توفير جو ملائم للطلاب رغم

المخاوف من قصف عصابات الأسد للمراكز الامتحانية.

ولفت رئيس مكتب التربية في الرستن إلى أن الحكومة السورية المؤقتة ستصدر شهادات معترفا عليها في عدد من الدول، كما سيعمل مكتب التربية في الرستن على إنشاء معهد إعداد مدرسين ومعهد تمريض داخل الريف الشمالي، على الرغم من المصاعب العديدة التي يواجهها ولا سيما قلة الإمكانيات المادية.

من جهته، أكد سالم طياوي أحد المراقبين لامتحانات الحكومة المؤقتة أن الامتحانات سارت بشكل جيد ونزيه، كما تم نشر عدد من عناصر الشرطة على أبواب المراكز الامتحانية لحمايتها.

يشار إلى أن سكان ريف حمص الشمالي يعيشون أوضاعا صعبة بسبب الحصار الذي تفرضه عليهم عصابات الأسد منذ منتصف عام ٢٠١٤، حيث تتعرض المدن والبلدات المحاصرة للقصف بشكل شبه يومي، وبمختلف أنواع الأسلحة الثقيلة والبراميل المتفجرة. "مسار برس".

في الدولة الإسلامية.. الوظيفة مقابل البيعة

البيعة، فالدورة، فالوظيفة. مسار يسلكه العديد من شباب سوريا بعد أن انضمامهم لطوابير البطالة، ولم يجدوا دخلا يؤمن قوت يومهم في تركيا، مما يكسب تنظيم الدولة الإسلامية – داعش "تأييدا" متناميا في مختلف القطاعات، وفق ناشطين تحدثوا عن "غسل أدمغة" الموظفين.

فبعد أن أمضى ستة أشهر في تركيا، قرر محمد العمري العودة إلى مدينته دير الزور ومبايعة تنظيم داعش. لكن البيعة ليست هدفا في حد ذاتها، لكنها وسيلة للحصول على عمل، حيث يستقطب التنظيم السوريين الذين لم يحصلوا على عمل في تركيا، ويرغبون في العودة لبلدهم والحصول على وظائف يكسبون منها قوت يومهم.

العمري، الذي قال إن عليه أن يختار بين السيئ والأسوأ، قرر الالتحاق بدورة شرعية ينظمها التنظيم لمدة شهر قبل تعيينه معلما في مدرسة مقابل أجر شهري لا يتجاوز مئة دولار.

ويقول مسؤول بمكتب رزق لتشغيل اللاجئين السوريين في ولاية أورفا التركية إن حالة العمري ليست استثناء بين الشباب السوري.

وتحدث مدير مكتب التشغيل عن صعوبة حصول السوريين على فرص عمل في تركيا. وقال إن عدد المسجلين لديه تجاوز ١٤ ألف سوري، تم التحاق ١٤٣٠ منهم فقط بسوق العمل.

ويضيف أن هذا الواقع اضطر الكثير من السوريين للعودة إلى بلادهم بعد أن سدت أبواب العمل أمامهم، "ولم يستطيعوا تحقيق الاستقرار".

وحسب تقديره، فإن هذا الأمر يحمل الكثير من السلبيات، خاصة أن أغلب هؤلاء سيضطرون للقبول بأي عمل يعرض عليهم من أجل تأمين قوتهم، "حتى وإن كان الأمر يتطلب مبايعة تنظيم داعش".

المبايعة والدورة الشرعية في سبيل الحصول على عمل من أخطر الأمور التي يغفل عنها المهتمون بتأثير الحرب السورية على العقلية المجتمعية والتركيبة السكانية، بحسب ما يراه الناشط الإعلامي محمد الفراتي.

الفراتي وصف هذه الدورات بأنها عملية "غسيل دماغ"، وبيّن أن دورات تنظيم داعش لم تقتصر على المدرسين، بل شملت كافة العاملين في القطاعات الخدمية، كالبلديات والنظافة، والاتصالات، والصحة.

وقال إن عدد الملتحقين بهذه الدورات من العاملين في الكادر التدريسي وحده يقدر بالمئات، وأشار إلى أن الملتحقين بهذه الدورات تأثروا بها وباتوا يميلون بشكل واضح إلى تبني أفكار تنظيم داعش.

أما خريج علوم الحاسوب الشاب إبراهيم فمضى إلى عمله في قطاع الاتصالات بمدينة الرقة نحو ثلاثة أشهر، وذلك بعد أن فشل في الحصول على عمل في تركيا بعد المكوث بها نحو عام.

ونوه إبراهيم إلى أنه رفض هذا العمل في بداية سيطرة تنظيم داعش على الرقة، لكنه اضطر مؤخرا إلى العدول عن قراره، كونه يعول أسرته.

ويقول مدرس، طلب عدم ذكر اسمه، إنه سيغادر أورفا الأسبوع القادم ويعود لسوريا لمبايعة تنظيم داعش من أجل الحصول على عمل، رغم أنه صوفي، مما قد يجعل حياته في خطر لو علم التنظيم ذلك.

مصدر مقرب من تنظيم داعش في دير الزور أكد أن أعداد الملتحقين بالدورات الشرعية من أجل الحصول على العمل ازداد بشكل كبير في الأشهر الأخيرة.

ونوه إلى أن هذه الدورات تقام بشكل دوري، ورفض وصفها بأنها عملية "غسيل أدمغة" لأن الهدف منها هو "توضيح الحقائق وإعادة الناس إلى دينهم، ولها تأثيرات إيجابية، وقدرة على تغيير العقول والأنفس والأفكار".

وأوضح أن دورات التنظيم تتجاوز التدريب على حمل السلاح إلى "العاملين في التعليم، وكافة الموظفين والعمال، وفي جميع أراضي الدولة الإسلامية". الجزيرة.

شاب أمريكي يقر بدعم تنظيم داعش بسبعة آلاف تغريدة

اعترف فتى أمريكي يبلغ من العمر ١٧ عاما بذنبه بدعم منظمة إرهابية، بعد نشره أكثر من سبعة آلاف تغريدة دعائية لتنظيم داعش وتسهيله سفر شاب يبلغ ١٨ عاما إلى سوريا.

وقال شكري علي أمين، الفتى النحيف ذو الشارب الرفيع، "مذنب يا سيدي"، معترفا امام قاض في محكمة الاسكندرية في شرق فرجينيا بمسؤوليته عن "التواجد الكثيف على الانترنت" لدعم التنظيم الجهادي، بحسب تعبير مسؤول في مكتب التحقيقات الفدرالي.

ووفقا لوثيقة قضائية، فإن هذا الطالب الثانوي "الذكي الذي يملك قدرة جيدة على التعبير"، نشر أكثر من سبعة الاف تغريدة دعائية ونداءات لتقديم دعم مادي أو إرشادات إلى أولئك الذين يرغبون بالانخراط في الجهاد.

وامتدت فترة النشر من حزيران/ يونيو ٢٠١٤ حتى شباط/ فبراير ٢٠١٥، عبر حسابه على موقع تويتر "امريكي ويتنس" الذي يتابعه اكثر من اربعة الاف شخص، وكان بمثابة "منصة لتنظيم داعش"، بحسب المصدر نفسه.

وكان الفتى الذي يقطن في مدينة ماناساس في ولاية فرجينيا اقترح استخدام البيتكوين (عملة افتراضية رقمية متداولة على شبكة الانترنت) فضلا عن انشاء "محفظة سوداء" تبقي على سرية هوية مستخدمها، وذلك بقصد اخفاء جميع عمليات التبرع او تمويل الجهاديين.

ومن خلال تويتر وعبر مدونته "عريضة الخلافة" ومقالات نشرت على شبكة الانترنت، وضع امين معرفته التكنولوجية والمعلوماتية لمساعدة انصار تنظيم داعش على تشفير الاتصالات عبر الانترنت.

ومنذ ايلول/ سبتمبر ٢٠١٤، بدأ امين الذي يواظب على الذهاب إلى مسجد المدينة، بالتأثير على شاب أمريكي يبلغ من العمر ١٨ عاما ويعيش في المنطقة نفسها من ولاية فرجينيا، والذي وجهت اليه المحكمة نفسها الاربعاء غيابيا تهمة التآمر لدعم التنظيم الجهادي.

واعترف أمين أنه ساعد زميله رضا نكنجاد على السفر إلى سوريا عبر اسطنبول، للالتحاق بتنظيم داعش الذي تعهد بإيصاله إلى بلدة أورفا الحدودية.

ووصل نكنجاد إلى سوريا ولا يزال هناك، وفقا لرسالة بعث بها إلى أمين وأكدها المدعون العامون الامريكيون. وبعث ايضا برسالة إلى أفراد عائلته، عبر أمين قال فيها إنه لن يراهم مجددا.

وسيصدر الحكم بحق أمين في ٢٨ آب/ أغسطس المقبل. ويواجه عقوبة السجن لـ١٥ عاما وإفراجا مشروطا مع مراقبة مدى الحياة.

وفي قضية اخرى في نيويورك وجه القضاء إلى الأوزبكي أكمل زكيروف (٢٩ عاما) تهمة التآمر لتقديم دعم مادي لتنظيم داعش. وكان زكيروف قد اعتقل مع أربعة رجال أوزبكيين آخرين بينما كانوا يحاولون السفر إلى سوريا.

تركيا تواصل إغلاق حدودها المؤقت أمام اللاجئين السوريين

أعلن نائب رئيس الوزراء التركي نعمان كورتولموش أن تركيا ستواجه التدفق الجديد للنازحين واللاجئين السوريين بإغلاق حدودها في بعض المناطق بصورة مؤقتة، بحسب ما نقلت عنه وسائل إعلام محلية.

وقال كورتولموش إن "تركيا لن تجيز دخول المزيد من الأفراد من سوريا إلى أراضيها، باستثناء الحالات الإنسانية".

من جهة أخرى ندد كورتولموش بحدة بالدول الأوروبية التي اتهمها بالتقاعس في استقبال اللاجئين السوريين. وقال إن "الذين يستنفرون

عند وصول أربعة لاجئين أو خمسة إلى أبوابهم يواصلون الاكتفاء بالتفرج على الجهود التي تبذلها تركيا".

بدوره، ذكر مصدر رسمي تركي لوكالة "فرانس برس": "منذ الأمس استقبلنا أكثر من ٦٦٠٠ شخص يضافون إلى حوالى ٧٠٠٠ نازح سبق أن دخلوا في الأسبوع الفائت".

وأفاد المصدر بأن هذا القرار لا يشكل مراجعة لسياسة "الباب المفتوح" التي تبنتها أنقره حيال النازحين السوريين، وأوضح أن "هذه القيود التي أعلنتها السلطات مؤقتة ومحددة".

يذكر أن الأرقام المذكورة تتعلق بأزمة النازحين التي تشهدها تل أبيض والمناطق المحيطة بها في ظل استمرار المعارك بين الفصائل المعارضة والكردية وتنظيم "داعش"، إلى جانب الاتهامات الموجهة للفصائل الكردية حول قيامها بعمليات تطهير وتهجير للعرب.

فيلم "قصة حب سورية" يفوز بجائزة مهرجان شيفيلد

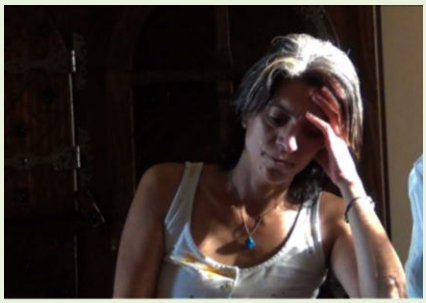

فاز المخرج البريطاني، شون ماكاليستر، بجائزة مهرجان شيفيلد للأفلام الوثائقية، عن فيلم "قصة حب سورية" وكان المخرج قد ألقي القبض عليه أثناء تصوير تقرير عن أسرة سورية.

وقد فاز الفيلم بجائزة لجنة التحكيم الكبرى في المهرجان البريطاني ويتتبع الفيلم حياة أسرة سورية نزحت من البلاد بسبب الحرب الدائرة.

وكان ماكاليستر قد اعتقل في دمشق عام ٢٠١١، وقال إنه سمع أصوات ضرب وتعذيب النشطاء، خلال احتجازه الذي دام مدة أسبوع.

ويصور فيلمه حياة اثنين من المعارضين للنظام السوري، وقعوا في الحب منذ ١٥ عاما عن طريق التواصل من ثقب صغير في الجدار الذي يفصل زنزانتيهما في السجن.

وتزوج الاثنان بعد إطلاق سراحهما، لكنهما نزحا إلى لبنان، ومنها إلى فرنسا، بعد اندلاع الثورة السورية عام ٢٠١١.

وقال ماكاليستر الذي ينحدر من مدينة هل البريطانية إنه أراد أن يظهر للمشاهدين "الجانب الإنساني للسوريين حين يضحكون أو يبكون، وليس فقط صور القتلى في الأخبار".

وقال روبي تشين، عضو لجنة التحكيم في مهرجان شيفيلد: "أحبت اللجنة تصوير علاقة الحب هذه، الشديدة التغير، والتي استمرت رغم الظروف القاسية".

خالد خوجا بحث بالأردن تشكيل مجلس عسكري سوري جديد

اختتم رئيس الائتلاف الوطني السوري خالد خوجا زيارة غير معلنة إلى العاصمة الأردنية استمرت ثلاثة أيام، عقد خلالها اجتماعات مكثفة مع قيادات الجبهة الجنوبية في سوريا والمدعومة من الأردن.

وقالت المصادر إن "الطابع غير المعلن الذي فرض على الزيارة جاء بناء على رغبة أردنية".

وكان الائتلاف السوري نفى في بيان مساء الأربعاء عقد اجتماعات بالعاصمة الأردنية، لكنه لم ينف وصول خوجا إلى عمان.

وقالت المصادر إن "الاجتماعات بحثت تشكيل مجلس عسكري جديد يمثل معظم فصائل الجيش الحر لتأسيس جيش وطني يتبع وزارة الدفاع في الحكومة المؤقتة التابعة للائتلاف، كما بحثت اختيار ممثلين من الفصائل الفاعلة لإشراكهم بالائتلاف، عوضا عن مطالبة خوجا بفرض سيطرة الحكومة المؤقتة على المناطق الجنوبية المحررة من خلال اعتماد تشكيلات مدنية منبثقة عن الحكومة المؤقتة".

لكن المصادر نفسها أشارت "إلى أن المجتمعين لم يتوصلوا إلى أي اتفاق على صعيد الملفات التي بُحثت، باستثناء الاتفاق على عقد اجتماعات مماثلة خلال الفترة المقبلة، وربما الشهر المقبل".

ولفتت "إلى وجود اختلافات جوهرية كبيرة بين القادة العسكريين وقيادة الائتلاف، ولا سيما بعد أن أبدت الأخيرة رغبتها باعتبار أحرار الشام جزءا من الكيانات العسكرية التي تمثلها في جنوب سوريا مستقبلا، وأن تكون أيضا جزءا من المجلس العسكري والجيش الوطني الجديدين". وأكدت المصادر أن هذه الرغبة "قوبلت برفض شديد من قبل قادة الجبهة الجنوبية".

وذكرت أن القيادات العسكرية "اشترطت على وفد الائتلاف السوري في أحد الاجتماعات

وفي غياب خوجا الذي كان منشغلا في لقاءات مع مسؤولين أردنيين، الحصول على خمسين مقعدا من مقاعد الائتلاف لقاء مشاركة المنطقة الجنوبية في أي كيان عسكري جديد، لكن أعضاء الوفد وصفوا الشرط المذكور بأنه تعجيزي، دون أن يغلقوا الطريق على تفاهمات أخرى في هذا الخصوص".

ولم تعلق الحكومة الأردنية على تلك الاجتماعات، كما لم تؤكد أو تنف ما تسرب عنها. غير أن الاجتماعات نفسها كشفت عن تباين كبير بين الائتلاف المعارض ومطبخ القرار السياسي والأمني في عمان.

وأكدت المصادر أن مطبخ القرار الأردني كان ضد ضم أحرار الشام إلى التشكيلات العسكرية المعترف بها، وأنه يدعم الجبهة الجنوبية للحصول على ٥٠ مقعدا من مقاعد الائتلاف.

لكن مصدرا سياسيا أردنيا قال إنه "رغم تباين المواقف، وتحفظ عمان على ارتباطات الكيان السوري المعارض ومواقفه وولاءاته، فإن المملكة ستواصل الاعتراف به باعتباره ممثلا شرعيا".

وعن سبب احتضان مثل هذه الاجتماعات في الأردن، قال المستشار السياسي لدى صحيفة الغد الأردنية فهد الخيطان إن "عمان تريد ضمان أمن حدودها مع دمشق والمناطق السورية المحاذية لتكون في يد قوات سورية معتدلة، تتولى بدورها إبعاد الجماعات الإرهابية عن أراضيها".

وأضاف أن "عمان تريد ضمان استمرار برنامجها في دعم اللاجئين السوريين داخل أراضيهم دون تمكينهم من الانتقال إلى الأراضي الأردنية".

وتابع "ما من شك بأن مطبخ القرار الأردني يسعى أيضا إلى مساعدة الائتلاف وغيره من جماعات المعارضة المعتدلة، وتمكينها من الإجماع على آلية عمل واحدة، يمكنها لعب دور حاسم في المرحلة الانتقالية القادمة".

من جهته يرى الخبير العسكري مأمون أبو نوار أن الأهم من ذلك "هو أن دمشق باتت الهدف التالي بعد سقوط اللواء الأكبر في الجنوب"، معتبرا أن "العاصمة لن تسقط ما لم يتم العمل على إنجاز تفاهمات سريعة على الأرض خصوصا مع الجبهة الجنوبية".

وقال أبو نوار "يبدو أن الائتلاف يسعى حاليا إلى مزيد من توحيد الجهود وتنظيم العمل العسكري ومأسسته ومحاولة الوصول إلى مجلس عسكري وجيش نظامي يعمل على إطاحة النظام ومنع البلاد من الانزلاق للفوضى".

وأضاف أن "احتضان الأردن لاجتماعات المعارضة يأتي في سياق الحفاظ على أمنه الوطني وعدم انتقال الفوضى المحتلة إلى أراضيه". وخلص للقول إن "عمان مضطرة لفعل أي شيء من أجل ضبط حدودها، بما في ذلك تسليح وتدريب قوات سورية، وتنفيذ عمليات استخبارية وغيرها".

أخبار المعارك والجبهات

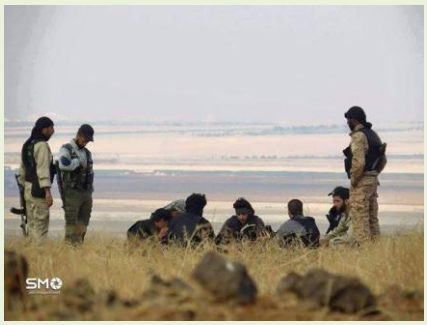

اقتحمت كتائب الثوار، يوم أمس الخميس، مطار الثعلة العسكري في محافظة السويداء واشتبكت مع عصابات الأسد المتحصنة داخله، كما أسقطت طائرة لعصابات الأسد بمنطقة بصر الحرير في ريف درعا.

وتباينت الأنباء الواردة من سوريا بين سيطرة كتائب الثوار على أجزاء واسعة من مطار الثعلة، وسقوطه بالكامل في قبضتها، في وقت نفى التلفزيون الرسمي السوري هذه الأنباء.

فقد ذكرت شبكات عدة منها اتحاد التنسيقيات أن كتائب الثوار سيطرت على المطار بالكامل بعد قتل أكثر من خمسين عنصرا للنظام، ونقلت وكالة رويترز عن المتحدث باسم الجبهة الجنوبية عصام الريس قوله إنه تم تحرير قاعدة الثعلة الجوية.

لكن قائد جيش اليرموك التابع للمعارضة بشار الزعبي قال إن القاعدة لم تسقط بعد، وإنه يتوقع السيطرة عليها قريبا.

وكانت طائرات النظام تنطلق من المطار لقصف المدنيين في ريف درعا الشرقي. ويضم المطار ١٦ عنبرا إسمنتيا، وطائرات من طراز ميغ ٢١ وميغ ٢٣، وله مدرجان رئيسيان بطول ثلاثة كيلومترات، ويضم رادارات قصيرة التردد.

ونقلت شبكة سوريا مباشر عن المكتب الإعلامي للجيش الأول التابع للمعارضة المسلحة قوله إن مقاتلي الجيش دمروا مدفعا من عيار ٥٧ مم ضمن المعركة التي أطلقت للسيطرة على مطار الثعلة.

وقالت المصادر الميدانية إن كتائب الثوار أسقطت طائرة حربية تابعة لعصابات الأسد

بالقرب من كتيبة الرادار بين بلدتي ناحتة وبصر الحرير في ريف درعا الشرقي.

وأضافت أن الطائرة سقطت بعد أن أصابتها المضادات الأرضية، وأن طاقمها قُتل ما عدا فردا واحدا لجأ إلى كتيبة الرادار.

أما في ريف حمص الشمالي، فقد قتل عنصر من عصابات الأسد خلال اشتباكات مع كتائب الثوار على الجهتين الغربية لمدينة تلبيسة والجنوبية لقرية الهلالية، وتمكن تنظيم داعش من قتل ١١ عنصرا من قوات الأسد في كمين نصبه بالقرب من بلدة حسياء في ريف حمص الشرقي الجنوبي.

في الأثناء، تجددت الاشتباكات بين الطرفين في محيط جبل الشاعر ومنطقتي جزل وحجار شرقي حمص، حيث استعادت عصابات الأسد سيطرتها على بعض النقاط في جزل بعد وصول تعزيزات عسكرية لها وتحت غطاء جوي ومدفعي.

وكان التنظيم سيطر في وقت سابق على حقل جزل للغاز، بعد معارك مع عصابات الأسد، أسفرت عن مقتل ١٠ عناصر للأخيرة وإصابة آخرين، إضافة إلى تدمير دبابتين لها.

وتوسعت دائرة الاشتباكات بين تنظيم داعش من جهة ومليشيا وحدات الحماية الشعبية وثوار الرقة من جهة أخرى في ريف الرقة الشمالي، لتصل المعارك إلى مدينة سلوك التي تبعد بضعة كيلومترات عن مدينة تل أبيض.

حيث سيطرت مليشيا وحدات الحماية الشعبية على القسم الشرقي من مدينة سلوك، والتي أخلاها الأهالي بشكل كامل بناء على طلب تنظيم داعش.

وأكدت "مسار برس" أن أصوات انفجار القذائف والصواريخ دوت على مدار اليوم في كل أرجاء المدينة، التي دمرت معظم أحيائها بسبب قيام طائرات التحالف الدولي بتمشيط المناطق التي يسيطر عليها تنظيم داعش، تمهيدا لتقدم مليشيا الحماية الشعبية.

وفي سياق متصل، شن طيران التحالف غارتين على منطقة الشركراك في ريف تل أبيض الشمالي، كما استهدف رتلا للتنظيم كان متوجها من الرقة إلى تل أبيض، ما أسفر عن سقوط عدد كبير من القتلى والجرحى، وتدمير أكثر من ٤ سيارات محملة بالأسلحة.

ومن جهتها استهدفت كتائب الثوار بصواريخ "غراد" مطار النيرب العسكري في ريف حلب، ما أدى إلى مقتل ٤ عناصر من عصابات الأسد، بينهم ضابط، فيما دارت اشتباكات بين الطرفين في حيي كرم الطراب وسليمان الحلبي ومحيط ثكنة هنانو بالمدينة.

إلى ذلك، ما تزال الاشتباكات مستمرة بين الثوار وتنظيم داعش في محيط قرى الوحشية وأم القرى وتلالين، فيما تمكن الثوار من تدمير سيارة "بيك أب" مزودة برشاش من عيار ٢٣ ملم للتنظيم، عبر استهدافها بقذائف الدبابات.

صحيفة يومية يصدرها

تيار التغيير الوطني في سوريا

العدد ٨٣٠ الجمعة ٢٠١٥/٦/١٢